بو بقطع الهمزة وكسر اللام يقال لمن وهب له مال او ولد ومن يتوقع حصول مثله اى رد الله عليك مثله
فان ذهب مالا يتوقع مثله بان ذهب له اب او ام قيل له خلف الله عليك بغير همزة اى ان الله
خليفة منه عليك والامر منه اخلف بهمز الوصل وبضم اللام قلت وفى نسخة صحيحة بقطع الالف
وكسر اللام والمفهوم من النهاية جواز الوجهين وترجيح الثانى حيث قال خلف الله لك خلفا بخير
واخلف عليك خيرا اى ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه واذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد
قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب ما لا يخلفه غالبا كالاب والام يقال خلف الله عليك وقيل
يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اى كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اى ابدلك
والمفهوم من التاج ان يقال فى هلاك الوالد والعم والاخ خلف الله عليك وبعدى بعلى اى كان الله
خليفته والدليل من فقدته عليك وفى القاموس خلف الله عليك اى كان خليفته من فقدته عليك وخلف
ربه فى اهله كان خليفته عليهم كاخلفه فيهما ويقال لمن هلك له ما لا يعتاض منه كالاب والام خلف الله
عليك اى كان خليفته وخلف الله عليك خيرا او بخير واخلف الله عليك ولك خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه
اخلف الله لك وعليك وخلف الله لك ويجوز خلف الله عليك فى المال ويجوز فى مضارعه كيمنع نادر انتهى
وتحصل منه جواز الوجهين اما على الحقيقة وهو ظاهر كلام اهل اللغة او على المجاز باستعمال كل منهما
موضع الاخر والله اعلم م اى رواه مسلم عن ام سلمة واذا خاف اى احد احدا اى من الظلمة اللهم اكفناه
اى من شره بما شئت اى فى امره وكلمة ما مصدرية او موصولة او موصوفة والرابط محذوفة صحيح اى من حديث
صحيح رواه ابو نعيم بالتصغير فى المستخرج بفتح الراء على مسلم وهو اسم كتاب له استدركه على صحيح مسلم
قال ميرك رواه ابو نعيم من حديث البراء بن عازب فى حديث هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله
عليه وسلم دعا على سراقة بن مالك بن جعشم حين اتبعه وابا بكر رضى الله عنه فقال اللهم اكفناه بما شئت
فساخت به فرسه فى الارض اى بطنها اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرؤ بفتح الراء فهمزاى ندفع انتهى
بك اى بعونك فى نحورهم اى صدورهم والمعنى كما قال صاحب المفاتيح اللهم انا نجعلك فى ازاء اعدائنا حتى
تدفعهم عنا انتهى ويمكن ان يقال الباء زائدة والمعنى نجعلك فى نحورهم كما يدل عليه رواية الاتية عو اى رواه
ابو عوانة عن ابى موسى اللهم انى اجعلك فى نحورهم اى حائلا بيننا ودافعا عنا واعوذ بك من شرورهم
عو اى رواه ابو عوانة عنه ايضا بهذا اللفظ وان خاف اى احد سلطانا اى حاكما او ظالما فليقل

الله اكبر

الله اكبر الله اعز اى اغلب وامنع من خلقه جميعا الله اعز اى اقوى مما اخاف واحذر اعوذ بالله
الذى لا اله الا هو الممسك السماء بالنصب اى المانع لها ان تقع اى من ان تقع او حافظها كراهة ان تقع
او لئلا تقع اى تسقط على الارض الا باذنه اى بقضائه وقدره وحين ارادته من شر عبدك فلان
باسمه على البدل وجنوده اى عساكره واتباعه اى خدمه واشياعه اى حشمه من الجن والانس اللهم
كن لى جارا اى مجيرا وحافظا ومانعا من شرهم جل ثناؤك اى عظم وعز جارك اى قوى وغلب مستجيرك
او شرف الذى اجرته من ان يظلمه ظالم ولا اله غيرك ثلاث مرات ط مو مص مر طا اى رواه الطبرانى
مرفوعا عن ابن عباس وابن ابى شيبة وابن مردويه والطبرانى ايضا من قول ابن عباس موقوفا ورواه
ابو يعلى من قول ابن مسعود ايضا ولم يذكره المؤلف وفى بعض النسخ المصححة رواه الطبرانى مرفوعا
وابن ابى شيبة موقوفا عن ابن مسعود وابن ابى شيبة وابن مردويه والطبرانى موقوفا عن ابن عباس
اللهم انا نعوذ بك ان يفرط بضم الراء اى يسبق بشر علينا احد منهم اى من الخلق او من الظلمة او ان يطغى
اى يظلم او يتعدى مو مى اى رواه الدارمى موقوفا من قول ابن عباس ايضا اللهم اله جبريل وميكائيل
وسبق ضبطهما واسرافيل وتخصيصهم بالذكر لشرفهم ولعلهم اقوى من سائر الملائكة واله ابرهيم
واسمعيل واسحق وتخصيصهم لكونهم اجداده مع ان ابرهيم افضل الانبياء بعد نبينا عليهم السلام
وكل نبى بعده من نوح وذريته عافنى مما يضرنى ولا تسلطن احدا من خلقك على بشئ فان عافيتك اوسع خصوصا
بشئ لا طاقة لى به اى لا قدرة لى على مقاومته بالصبر او مقابلته بالشكر وفيه اعتراف بالعجز والتجاء بحول
الله وقوته مو مص اى رواه ابن ابى شيبة موقوفا من قول الشعبى التابعى وهو من او اسطهم واسمه عامر
ابن شراحيل روى ابن ابى شيبة فى مصنفه عن علقمة بن مرثد قال كان الرجل اذا كان من خاصة الشعبى اخبره
بهذا الدعاء رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران حكما بفتحتين اى حاكما واماما اى
مقتدى مو مص اى رواه ابن ابى شيبة موقوفا عن ابى مجلز التابعى انه قال من خاف من امير ظلما فقال رضيت الخ
نجاه الله منه وان خاف شيطانا اى من شياطين الجن او غيره اى من شياطين الانس او شيطانا من شياطين
الانس والجن او غيره من الحيوانات المؤذيات فليقل اعوذ اى اتحصن بوجه الله اى بذاته الكريم اى الشريف
النافع اى الذى يروم نفعه وهو فى نسخة وبكلمات الله التامات اى بكتبه واسمائه وصفاته الكاملات
الشاملات التى لا يجاوزهن اى لا يتعدى عنهن وعن تاثيرهن بر بفتح موحدة وتشديد راء اى بار غاية البر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1